تاسعا:علم النفس الاجتماعي للقراءة

العناصر:

تمهيد:

1-تعريف السلوك القرائي

2-خصائص القراءة:

3- مراحل تطور مفهوم القراءة:

4 -مكونات السلوك القرائي:

5-أهمية القراءة :

6-مراحل القراءة:

7- تصنيف القراء

تمهيد:

القراءة فن من فنون الاتصال اللغوي ، و هي ظاهرة فيزيولوجية ، نفسية ،تربوية ، اجتماعية و سيميولوجية ، تشكل مع أختها الكتابة مفتاحا للعلم. لهذا أخذت علوم أخرى كثيرة تبحث هذه الظاهرة المعقدة، كعلوم التربية و علم الاجتماع و السيميولوجية Sémiologie (أو علم الإشارات) والعلوم النفسية مثل علم النفس اللغوي، وعلم النفس القرائي و علم النفس الاجتماعي وغيرهما من فروع علم النفس.الأمر الذي أدى بالباحثين في مجال السلوك القرائي إلى طرح الأسئلة الآتية :

-ما هي القراءة ؟

-ما خصائصها و مراحل تطورها ؟

- ما دواعي القراءة أو لماذا نقرأ ؟

-هل القراءة تتطلب قدرات أو استعدادات خاصة ؟

- ما حدود الإمكانات الفردية للاستيعاب ؟

-هل يستوعب القارئ الواحد كل الكتاب بصورة متماثلة ؟

- كيف تتشكل اهتمامات و اتجاهات الفرد نحو القراءة ؟

- ما العوامل السيكولوجية الحافزة للقراءة ؟

- ما تأثيرات السلوك القرائي على المستوى الفردي و الجماعي ؟

- ما النماذج السيكولوجية للقرآء ؟ و غيرها من الأسئلة.

1-تعريف السلوك القرائي

ا-**تعريف السلوك** : يُعرف السلوك الإنساني بأنه مجموعة الأنشطة والتصرفات التي يقوم بها الإنسان سواء كانت هذه التصرفات داخلية أم خارجية، حيث يُمارسها الفرد أثناء حياته اليومية كي يُشبع حاجاته ورغباته المتنوعة. و يصنف إلى عدة أنواع : الإرادي / اللاارادي. الفعل / و ردة الفعل. المكتسب/ الفطري . الشعوري/ اللاشعوري. الفردي/ الجماعي. العفوي/ المقصود... .

ب-تعريف السلوك القرائي

*عُرِّفَت القراءة في قاموس المنجد على أنَّها النُّطْق بالمكتوب في كتاب، أو إلقاء النَّظر عليه، وفي معجم اللغة العربيّة المعاصر وردَت على أنَّها تتبُّع كلماتِ كتابٍ ما، سواء تمَّ النُّطْق بها أم ملاحظتها فقط .

* و يعرفها وليم جراي W.Gray بأنها عملية تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه و تتطلب فهم المعنى، و الربط بين الخبرة الشخصية و هذه المعاني، و النقد و التذوق و التفاعل و التطبيق.(طارق عبد الرؤوف عامر.2014.ص 21).

*يدل مفهوم وتعريف ومعنى القراءة اصطلاحا على ذلك النشاط الحسي الإدراكي و المعرفي الذي يقوم بشكل أساسي على تحليل وتفكيك الأحرف والرموز الخاصة بالكلمات وعبارات وقراءتها بصورة مفهومة وواضحة على شكل جمل مفيدة.

- La lecture peut être définie comme une activité psychosensorielle qui vise à donner un sens à des signes graphiques recueillis par la vision et qui implique à la fois des traitements perceptifs et cognitifs[1].

- La lecture est l'activité de compréhension d'une information écrite stockée dans un support et qui est transmise au moyen de certains codes/symboles, tels que le langage. Ces codes/symboles sont identifiables par la vue, l'audition et même par le toucher, à l'image du système d'écriture tactile connue sous le nom de Braille. Il y a lieu de mentionner que les types de lecture ne s'appuient pas tous sur le langage. C'est le cas, par exemple, des pictogrammes et des partitions de musique.

Lire tout: Définition de lecture - Concept et Senshttp://lesdefinitions.fr/lecture#ixzz5ZghG7HEX

* و عرفها ويلر Waller على أنها عملية فك الشفرة decoding process و التي تتضمن تعرف الكلمات و الرموز، و أيضا فهم المعنى باعتبار أن الفهم عملية متممة لفعل أو حدث القراءة the reading act أو أنها إعادة بناء recontruction المقروءة و التي تظهر في صفحة مكتوبة أو مطبوعة.(ماهر شعبان عبد الباري.2010.ص 31)

* كما عرفها سليمان قورة ' بأنها عملية تتضمن الأداء اللفظي السليم علاوة على فهم القارئ لما يقرأ ، و نقده إياه و ترجمته إلى سلوك يحل مشكلة ، أو يضيف إلى معالم الحياة عنصرا جديدا.(سليمان قورة '. (حسين سليمان قورة.1981.ص 109).

* و أصبحت القراءة تعني إدراك الرموز المكتوبة و النطق بها ثم استيعابها و ترجمتها إلى أفكار و فهم المادة المقروءة ثم التفاعل مع ما يقرا و أخيرا الاستجابة لما تمليه هذه الرموز. (سميح أبو مغلي.2005 .ص 19).

* و مع ظهور و تطور التكنولوجيات و وسائط الإعلام الجديدة يأخذ فعل القراءة معنى آخر يشير إلى استخدام و استغلال النصوص ، المعلومة المكتوبة أو على أي وعاء بما فيه الوعاء الآلي أو الرقمي . بمعنى تعدد المعنى الاجتماعي و الثقافي للقراءة . و هذا ما ذهب إليه جان كلود باسرون J.C.Passeron حيث يعرف القراءة اليوم كالوسيلة المفضلة لحركة الدلالات التقنية و الثقافية.(عبد الإله عبد القادر و آخرون.2010. ص11)

2-خصائص القراءة:

بناء على تعريفات القراءة و ما ذكر منها فإنها تتميز بـ:

-أنها احد فنون اللغة الأربعة(الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)
-أنها عملية آلية (فيزيولوجية).
-أنها عملية ذهنية.
-أنها عملية بنائية.
-أنها عملية إستراتيجية.
-أنها عملية تواصلية
-أنها عملية تطورية نامية.

3- مراحل تطور مفهوم القراءة:

من خلال الدراسات و البحوث يمكن اختصار تطور بمفهوم القراءة في المراحل الآتية:

-مرحلة التعرف : على الرموز و الكلمات الواردة في المقروء.

-مرحلة الفهم: إدراك و ترجمة الرمز المقروء إلى معنى و دلالة.

-مرحلة النقد: التمييز بين الخطأ و الصواب للمعلومات، أي التفاعل مع النص القرائي.

-مرحلة حل المشكلات: من خلال التفكير العلمي و التأمل العقلي.

-مرحلة الإبداع: فيها يتعاظم دور القارئ، أين يضيف إلى النص القرائي من معارفه و ثقافته.((ماهر شعبان عبد الباري.2010.ص -ص 27-29)

4 -مكونات السلوك القرائي:

القراءة قبل أن تكون عملية تربوية و فسيولوجية أو عقلية فهي عملية نفسية اجتماعية بالدرجة الأولى، حيث إنها ترتبط بالقدرة العامة لدى القارئ، واستعداده للقراءة، ودافعيته و اتجاهه نحو المادة المقروءة، وغرضه من قراءة مادة معينة دون غيرها، و تأثير البيئة الاجتماعية على القراءة.

و بناء على ذلك فان السلوك القرائي يتشكل من :

-مكون تربوي: تعلم القراءة و تجاوز صعوباتها سعيا إلى اكتساب مهارة القراءة.

-مكون سيكولوجي: الحاجة، الدافع، الاتجاه، الاهتمام الرغبة.

-مكون معرفي: التركيز، الانتباه، الفهم، التخزين، الاسترجاع، الاستيعاب، الإبداع.

-مكون فسيولوجي: سلامة الحواس والجهاز العصبي خاصة.

-مكون اجتماعي: البيئة الأسرية،الجماعات المرجعية، المرافق الثقافية، المكتبات العمومية، وسائل الإعلام.

- مكون نظام أو أنظمة المعلومات.

–مكون سيميولوجي: القدرة على فك رموز النص المقروء و فهم دلالته و استيعابه.

la sémiologie, étude de tous les systèmes de communication non linguistiques.

La linguistique, étude d'un système de signes particulier.

5–أهمية القراءة :

أ–على المستور الفردي :

– تسهم في بناء أبعاد شخصية الفرد (العقلية، الوجدانية، النفسية، المعرفية)

–تعتبر القراءة محفّزاً ذهنياً.

– تزويدنا بالمعرفة: في المجال التعليمي الوظيفي والاجتماعي... .

–تزيد من مهارات الخطابة.

– تقلّل من الضغط والتوتر .: قراءة كتب ذات محتوى إيجابي تزيد من الهدوء والسكينة ، فقراءة القرآن الكريم مثلا تبثّ الهدوء والطمأنينة في نفس القارئ.

– تحسين الذاكرة و تنشيطها.

–زيادة القدرة على التركيز.

–تقوّي القدرة على التحليل.

–من طرق التسلية: تعدّ القراءة أفضل طرق التسلية، ومن الممكن أيضاً أن نقول إنّها الأقل تكلفةً (في حال الحصول على نسخ إلكترونيّة مجانيّة)

ب–على المستور الاجتماعي

– تزيد من المستوى التثقيفي لأفراد المجتمع.

– تزيد من حصانة المجتمع القارئ من الأفكار اللاعقلانية و المتطرفة.

- من مرتكزات الاستثمار في الرأس المال البشري.
- من مكونات الرأي العام الواعي أو النابه.
- من أدوات التواصل الاجتماعي.

6-مراحل القراءة:

ا- **مرحلة ما قبل القراءة:** وتتجلى فيها فعالية الفرد الانتقائية، وتتكون أهداف القراءة التي تؤثر على طابع الطلب واتجاه البحث، وعلى اختيار الكتاب المناسب للقراءة. وتختتم هذه المرحلة باختيار الكتاب. وبمعرفتنا باتجاه الفرد القرائي يمكننا التنبؤ باختياره والتأثير عليه في الاتجاه المناسب للقارئ.

ب- **مرحلة القراءة:** وتتحقق فيها عملية القراءة والإدراك. تقول الباحثة ل. جابيتسكايا: "كي تصبح القراءة فعلاً تواصليًا يجب أن يطابق اتجاه المؤلف اتجاهًا معينًا لدى القارئ. وقد أظهرت الدراسة النفسية للإدراك التي أجرتها الباحثة بليايفا، أن الخصائص السيكولوجية الأساسية للإدراك (نمط الإدراك) ترتبط ارتباطًا وثيقًا باتجاه الفرد القرائي.

ج- **مرحلة ما بعد القراءة:** وتتم فيها عملية تقويم المادة المقروءة، ويتحقق التأثير اللاحق للكتاب المقروء، وتتحدد اتجاهات الاختيار المقبل لكتاب للمؤلف نفسه أو لموضوع مشابه، أي تبدأ عملية تشكل حلقة جديدة. و تتكون عملية التقويم في أثناء الإدراك وتصبح أكثر تحديدًا بعد الإدراك، وعند التأمل في المادة المقروءة.

7- تصنيف القراء

أ-معايير تصنيف القراء

-مفهوم الصنف القرائي:

إن مفهوم الصنف أو الطراز أو النمط Type هو مفهوم مشتق من تفاعل عوامل نفسية واجتماعية عديدة، ويضم التأثيرات المتنوعة لخبرات القراء الماضية وحاضرهم ومستقبلهم. ويقدم مثل هذا المدخل التصنيفي typological إمكانية معالجة مواصفات القراء المضمونية (من حيث المضمون).

يقترح علماء النفس الاجتماعي تصنيف القراء من خلال معايير معينة كالاتجاه، الحاجات، المزاج ، الطباع، القدرات ، المهارات، والدوافع، والاهتمامات. وس نناقش بعض هذه المعايير بشيء من التفصيل لنتعرف على تأثيرها على القراءة و هي:

***اتجاهات الفرد القرائية** : يعرّف الاتجاه Attitude بأنه مكوّن عقلي يتجلى في استعداد و نزوع الفرد للاستجابة على نحو معين اتجاه الأشخاص و المثيرات والأشياء و الأحداث. و له ثلاثة أبعاد: معرفي ، انفعالي و سلوكي ، ويمكن اعتبار الاتجاه علامة تكوينية في سيكولوجية القراءة.و هو مفهوم أساسي في علم النفس الاجتماعي.

إن الاتجاه القرائي يضم دلائل عديدة تميز هذا النمط القرائي أو ذاك: كاتجاه نحو اختيار كتابٍو كتب معينة و تجنب كتب أخرى . ويتجلى الاتجاه القرائي بوضوح في مرحلة ما قبل القراءة.

و يتكون الاتجاه القرائي عند الفرد بتأثير التنشئة الاجتماعية والمعارف المستوعبة، والخبرة الاجتماعية، وكذلك بتأثير المعلومات الواردة من أجهزة الإعلام ووسائل الاتصال الجماهيرية. ويتحدد اتجاه الفرد القرائي تبعًا لخصائص الفئة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، وتبعًا للأنشطة الغالبة المميزة لهذه الفئة. كما يتأثر الاتجاه القرائي بالفئة أو الجماعات المرجعية التي ينتمي إليها. إضافة إلى السن و النوع الاجتماعي و المستوى التعليمي.

***الحاجات القرائية :** وتعد الحاجات من أهم مصادر فعالية الفرد، ولهذا فهي تشغل حيزًا أساسيًا بين العناصر البنيوية المكونة لدوافع الفرد القرائية. ولا بد لها من أن تتحول إلى قناعة ذاتية داخلية.

فالقراءة يمكنها أن تلبي الحاجات الإنسانية المختلفة كالحاجات المعرفية والجمالية و الترفيهية والأخلاقية، لكن تلبيتها لا تتم بصورة مباشرة، بل على أساس معالجة المعلومات الدلالية والكلامية الموجودة في المادة المقروءة.

***دوافع القراءة:** وهي من المسائل الهامة في علم النفس وفي سيكولوجية القراءة. وتضم مختلف أنواع البواعث الداخلية. غير أن أغلب علماء النفس ينظرون إلى الدوافع من حيث تناسبها وعلاقتها بالحاجات. أما بالنسبة لدوافع القراءة فهي "البواعث الداخلية للقارئ التي تبرز على شكل تصور محتمل عن هذه الخاصية أو تلك من خاصيات الكتاب، التي تلبي حاجات القارئ". إذن، فمن أجل تحديد دوافع القراءة عند شخص معين، يجب أن نعرف أنواع حاجاته والخاصيات التي يبحث عنها في هذا الكتاب أو ذاك، أي بعبارة أخرى، لا بد من معرفة "منظومة توقعاته" من هذا الكتاب.

إن الكشف عن دوافع القراءة أمر على درجة كبيرة من الأهمية عند دراستنا لسيكولوجية القراءة، لأنها تكشف عن موقف القارئ من الكتب التي تجلب له الحد الأقصى من الرضا. ويجب التمييز بين الدوافع اللاشعورية، والدوافع الشعورية ، وتنعكس الدوافع اللاشعورية نفسيًا على شكل صيغة انفعالية لفعل القراءة، كالرضا الذي يحصل عليه القارئ عند قراءته لكتاب يتوافق مع دوافعه للقراءة. وقد اكتشفت الباحثة **بليايفا**، في دراستها لدوافع القراءة، أن دافعية القراءة متنوعة للغاية وهي تضم أكثر من 30 دافعًا قرائيًا مختلفًا.

ومن بين العوامل الدافعة إلى القراءة الحوافز الخارجية للقراءة Stimulus، وهي تمثل تأثير العوامل الخارجية المختلفة (وسائل الإعلام، نصائح الأصدقاء والزملاء، الإعلانات، الإخراج ... الخ). إن الدوافع تعكس المغزى الشخصي من القراءة، كما تعكس منظومة توقعات القارئ المتشكلة على أساس خبرته القرائية السابقة، ولهذا فهي موجهة إلى خاصيات الكتاب الداخلية ومضمونه. أما الحوافز فهي ترسم للقارئ اتجاه البحث والاختيار، وتعد

مؤشرات وعلامات على إمكان إيجاد المطلوب في كتاب معين. ومن ثم يمكن إدخال الحوافز ضمن منظومة الأدلة المكونة لأنماط القراء.

* **الاهتمامات القرائية:** لقد خضعت اهتمامات القراء للبحث والدراسة، وأجريت عليها الكثير من الدراسات باعتبارها من محاور سيكولوجية القراءة. وليس هناك تعريف واحد مقبول من غالبية الباحثين. ومن الباحثين الذين تطرقوا إلى تعريف الاهتمامات القرائية الباحثة بليايفا التي تنظر إلى الاهتمام باعتباره محصلة تفاعل دوافع القراءة مع عملية الإدراك.

وتنظر بعض الدراسات النفسية إلى الاهتمامات باعتبارها إحدى دوافع الفعالية القرائية. غير أن الاهتمام، خلافًا للدافع، لا يكشف عن معنى الفعالية ولا يسمح باكتشاف لماذا يقرأ الإنسان، بل يشير فقط إلى رغبته في القراءة.

إن الاهتمام بقراءة كتاب ذي مضمون معين ينشأ على أساس حاجات الإنسان. وقد وضع العالم الروسي الكبير ليونتيف نظرية بهذا الخصوص سماها *نظرية نشوء الاهتمام*.

إن الاهتمام يعطي في الغالب مجال المعرفة الذي يهتم به القارئ، لكنه لا يعطي القارئ إمكانية تحديد ما هي الكتب المناسبة له في هذا المجال المعرفي. كما يجب النظر إلى الاهتمامات بالارتباط مع الجوانب الأخرى من ميول الفرد واتجاهاته.

ب-**تصنيف القراء**

ظهرت دراسات سيكولوجية تجريبية في تصنيف القراء تبعًا لمحاور سيكولوجية القراءة بناءا على أفكار و نظريات و دراسات العديد من العلماء في روسيا وأمريكا وأوروبا في العشرينات و حتى النصف الثاني من القرن العشرين، أمثال : بيختيريف، روباكين، فيغوتسكي، فالغاردس،آ . بوتيني، نكروبسكايا، بامبيرغر، بليايفا، هاسيلوف،ل. جابيتسكايا. وسنستعرض بإيجاز أهم هذه الدراسات:

*- **دراسة الباحثة الروسية بلياڤا:** قسمت الباحثة أنماط القراء إلى خمسة نماذج هي:

- **النموذج الأول:** وهو نموذج الإدراك الجمالي المثالي، ويتميز بدوافعه الجمالية والتواصلية (التواصل الذهني مع الكاتب) والأخلاقية والقيمية والتوجيهية (معرفة الذات، معرفة الحياة، البحث عن المثل الأعلى، التربية الذاتية). أما اتجاهاته فتتمثل في قراءة الأدب الروائي كفعالية قرائية تغني الإنسان روحيًا، وإدراك المضمون الفكري الروائي للعمل الأدبي. و اهتماماته متنوعة من حيث المواضيع ومنتقاة بعناية في الوقت نفسه، موجهة نحو الكتب الروائية العميقة الغنية من حيث المضمون. وتتمثل معايير تقويمه للكتاب بالاكتمال الفني، وعمق المضمون، والتعبيرية، والمغزى الفلسفي للصور الفنية الأدبية.

- **النموذج الثاني:** وهو نموذج الإدراك من خلال الوقائع. ويتميز بدوافعه الأخلاقية والقيمية والتوجيهية، والمعرفية والانفعالية؛ أما اتجاهاته فتتمثل في استيعاب الكتاب المقروء كانعكاس وتعبير عن الوقائع الحياتية الملموسة، من أجل استخلاص العبر التربوية. وتتركز اهتماماته على كتب المآثر النضالية والأحداث التاريخية، و أبطال الحروب والنضال والقيم الإنسانية السامية. وأما إدراكه فهو غير مكتمل، يركز على مقاطع معينة، ولا يدرك بشكل كامل خصائص الشكل الفني، ولا يستوعب المضمون إلا بصورة مبسطة.

- **النموذج الثالث:** وهو نموذج الإدراك العقلي المعرفي. يتميز بدوافعه المعرفية والعقلية والجمالية إلى حد ما، يسعى إلى تأكيد الذات؛ كما يتميز باتجاهات قرائية انتقائية، واستخلاص المعلومات الوقائعية، والفهم الجيد لموقف الكاتب وتقويمه السليم للوقائع. واهتماماته متنوعة من حيث المواضيع (سياسة، تاريخ، سير العظماء، ذكريات، رحلات... الخ).

- **النموذج الرابع:** وهو نموذج الإدراك الانفعالي القائم على الانطباعات الانفعالية. ويتميز بدوافعه الأخلاقية والانفعالية، أما اتجاهاته فتتميز بالمعاناة والمشاركة الوجدانية. وتتركز اهتماماته على المؤلفات والأعمال المسرحية الميلودرامية. و حوافزه

هي: العنوان، المظهر العام للكتاب، والاتصال المباشر بالكاتب. ويتميز إدراكه بأنه جزئي مقطعي، يستبدل مضمون الكتاب وشخصياته بالانطباعات الحياتية الذاتية، وباستجابات انفعالية قوية، مرتبطة بمعاناة القارئ الشخصية.

- **النموذج الخامس :** وهو نموذج الإدراك السطحي لجميع مكونات الكتاب. دوافعه انفعالية، ترفيهية، واتجاهاته تتمثل في التتبع السطحي لموضوع الكتاب. أما اهتماماته فهي أدب المغامرات والروايات البوليسية، والمؤلفات الساخرة. وتتمثل حوافزه في اسم السلسلة والعنوان المثير للكتاب، وما كتب عنه في الصحف ونصائح الأصدقاء.

***– دراسات الباحث النمساوي ر. بامبيرغR. Bamberger:**

صنف القرآء الأطفال والشباب إلى أربعة نماذج:

. **النموذج الرومانسي:** ويتواجد هذا النموذج بين الأطفال بكثرة، وهم الأطفال الذين يفضلون الحكايات وكتب المغامرات، وينبذون الأعمال الأدبية الواقعية والعقلانية والأخلاقية، أما في مرحلة المراهقة فيفضلون أدب الخيال العلمي.

. **النموذج الواقعي:** ويفضل القرآء من هذا النموذج الكتب التي تصور العالم المحيط والبيئة والعلاقات بين الناس، واهتمامهم ضعيف بالحكايات والمغامرات الخيالية، وتتجلى خصائصهم هذه في مرحلة المراهقة على نحو خاص.

. **النموذج العقلاني:** يقبل القرآء من هذا النموذج بحماسة ورغبة على قراءة الكتب ذات الطابع المعرفي، معللين ذلك بالسعي للتثقيف الذاتي، ويبحثون عن تفسير أو تعليل لما يصوره الكتاب، ويحاولون في قراءتهم للمؤلفات الأدبية استخلاص الفائدة العملية. وينتشر هذا النموذج انتشارًا واسعًا في أوساط المراهقين والشباب.

. **النموذج الجمالي:** يندر وجود القراء من هذا النموذج بين جميع الفئات العمرية، ويشعر أصحابه بالرضا من الكلمة المؤثرة والإيقاع الجميل والقافية، وهم يحبون قراءة

الشعر ويحفظونه، وينقلون من الكتب المقاطع والأشعار التي تحوز على إعجابهم، ويعيدون قراءة الكتب المعجبون بها عدة مرات.

* – كما قام **العالم النمساوي بامبرغر** بمحاولة هامة ومثمرة لتصنيف القراء تبعا لدوافع القراءة وأهدافها، ووضع الأنماط االاتية للقراءة:

. **القراءة السريعة:** ويرتبط هذا النمط بالقدرة على فهم مدى أهمية الكتاب المقروء للقارئ.

. **القراءة المعلوماتية:** ويميز هذا النمط قرآء الصحف، والمسؤولين ورؤساء الدوائر والمؤسسات.

. **القراءة الترفيهية:** ويظهر هذا النمط عند قراءة الروايات والأعمال الأدبية، حيث يتمثل القارئ شخصيات العمل الروائي ويعيش أحداث الرواية.

. **القراءة الحافظة في الذاكرة:** وهدف هذا النمط السعي إلى الفهم الدقيق لمضمون الكتاب ومعناه الفلسفي.

. **القراءة الانتقائية النفعية:** حيث ينتقي القارئ ما هو مهم له من الكتاب لهدف معين، وهي تشمل في الوقت نفسه القراءة السريعة والنقدية والحافظة.

. **القراءة التحليلية:** وهي قراءة مصحوبة بقلم الرصاص ووريقة لكتابة الملاحظات، وتسعى إلى التأمل والتفكير اللاحقين في مضمون الكتاب.

. القراءة النقدية: ويفترض هذا النمط من القراءة التفكير والتقويم والمقارنة، ويؤدي دورًا كبيرًا في تكوين شخصية القارئ ومواقفه.

. القراءة المتفرغة: ويعني هذا النمط قراءة الأعمال الشعرية والأدبية الرفيعة مع تحليل شكلها ومضمونها.

. القراءة الإبداعية: وترتبط بالإدراك الفعال للمادة المقروءة واستيعابها بصورة إبداعية.

. القراءة التصحيحية: وهي قراءة دقيقة، تركز على الأحرف والمقاطعات والكلمات والجمل، بهدف التصحيح.

*- دراسة عالم الاجتماع الألماني هاسيلوف Haseloff:

وضع هاسيلوف تصنيفًا للقرآء على أساس بحثه المنشور في كتابه *الكتاب في حياة أطفالنا وشبابنا*، واستخدم طريقة التحليل العاملي، محددًا أربعة أنواع من الدوافع هي:

. تلبية الحاجة إلى معرفة العالم (نمط معرفي): يتردد الأطفال والشباب الذين يشعرون بهذه الحاجة إلى دور السينما ويستمعون إلى الراديو ويشاهدون البرامج التلفزيونية، و يقرأون الكتب.

. تلبية الحاجة إلى التواصل المتعدد الجوانب مع الناس (نمط منطوي): يقبل القراء الذين يشعرون بهذه الحاجة على القراءة بسرور، ويفضلونها على الراديو والتلفزيون.

. تلبية الحاجة إلى التواصل العاطفي مع الآخرين (نمط منفتح): ويفضل أصحاب هذه الحاجة الفعاليات النشيطة في أوقات الفراغ، ويحبون الرقص والسينما والرياضة ويفضلونها على القراءة.

. تلبية الحاجة إلى الفعالية العملية والتثقيف الذاتي (نمط واقعي): يسعى الشباب والأطفال من هذا النمط إلى قراءة الكتب التي تساعدهم في اكتشاف العالم المحيط ومعرفته.

من : (maaber.org/issue_september09/spotlights2.htm)

المراجع:

- طارق عبد الرؤوف عامر.(2014).القراءة .مفهومها-أهدافها-مهاراتها.القاهرة الدار العالمية للنشر و التوزيع.

- ماهر شعبان عبد الباري(2010) سيكولوجية القراءة و تطبيقاتها التربوية.عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

- حسين سليمان قورة.(1981) دراسات تحليلية و مواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية و الدين الإسلامي.القاهرة: دار المعارف.

- سميح ابو مغلي(2005) الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية. عمان: دار البداية ناشرون و موزعون.

- عبد الإله عبد القادر و آخرون.(2010) الشباب و القراءة في الجزائر.الجزائر: ابن النديم للنشر و التوزيع.

- http://lesdefinitions.fr/lecture#ixzz5ZghG7HEX

-maaber.org/issue_september09/spotlights2.htm